

خاطفو المصري في جنوب إفريقيا: مستعدون لاستلام الفدية من القاهرة



أظهرت تفاصيل جديدة شهادتها واقعة اختطاف طالب مصري في جنوب إفريقيا، تطوراً مثيراً، فقد فاجأ الخاطفون والد الطالب المصري باتصال هاتفه معه، الخميس، وطالبوه بتجهيز مبلغ الفدية وقدره 5 ملايين راند جنوب إفريقي ما يعادل 6.5 مليون جنيه، للإفراج عن ابنه. وأكدوا أنه بإمكانهم إرسال مندوب عنهم إلى منزله في القاهرة لاستلام المبلغ. وحسب «العربية نت»، قال هيثم كامل جابر، والد الطالب المختطف: إنه صدم فعلاً من تصرف العصابة، مشدداً على أنه بات يخشى على حياة ابنه. كما تابع أنه ليس بإمكانه تأمين هذا المبلغ الضخم، خصوصاً أنه لا يثق بكلام العصابة حول الإفراج عن ولده بعد تسديد المال. وأوضح الأب أن من تفاوض معه عربي الجنسية، وتحدث ولكنه شامية. وعن آخر مكالمته جمعته بابنه، أفاد بأنها كانت يوم الجمعة قبل الماضي، في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً، وبعدها بساعتين حاولت والدته الاتصال به مرة أخرى فلم يرد، وبعدها انقطع الاتصال. يذكر أن الشاب المختطف مؤمن كان سافر يوم 17 مارس/ آذار الماضي إلى دولة جنوب إفريقيا، للالتحاق بإحدى أكاديميات الطيران هناك، وكانت العائلة تتواصل معه يومياً من دون أي مشاكل، إلى أن انقطعت أخباره فجأة وفقدوا

الاتصال به يوم الجمعة قبل الماضي. وعند سؤال الأكاديمية جاء الجواب بأن الشاب خرج مع صديقه ولم يعد. وبعد اختفاء يومين، تلقى الوالد اتصالاً هاتفياً من شخص وسيط، أبلغه باختطاف ابنه، وأن الخاطفين يطالبونه بفدية. وتابع أن الوسيط طالبه بعدم إبلاغ الشرطة أو الأكاديمية منعاً لحدوث مكروه لابنه، وهدده إن لم ينفذ المطلوب منه. وتدخلت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وردت على استغاثة أهالي الطالب، هيثم كامل، وصديقه فادي بعد اختطافهما، وقالت عبر حسابها في «فيسبوك»، إن السفارة المصرية بدأت عملها عبر التنسيق مع أكاديمية أتييس للطيران والجهات المعنية في البلاد، لمعرفة تفاصيل عملية الاختطاف، ومصير المواطن المصري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.